Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى رسول الله أن يصالحوه على ما صالحه عليه أهل خيبر، فأجابهم إلى ذلك. وتم الصلح بينهم وبين رسول الله، صلى الله عليه وسلم، دون قتال؛ فكانت خيبر فَيْئًا بين المسلمين لأنهم فتحوها عَنْوَة. وكانت فدك خالصة لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، لأنهم لم يُوجِفوا عليها بخيل ولا ركاب[1].

ولما فرغ رسول الله ﷺ من أهل خيبر انصرف إلى «وادى القرى»، فحاصر أهلها ليالى حتى سلموا وأذعنوا للصلح، فصالحهم على ما صالح عليه أهل خيبر. أما يهود «تَيماء» فقبلوا الجزية من غير حرب ولا قتال. وبذلك دانت اليهود كلها لسلطان النبى، وانتهى كل ما كان لهم من سلطان فى بلاد العرب، وأصبح المسلمون بمأمن من ناحية الشمال إلى الشام، كما صاروا بعد صلح الحديبية بمأمن من ناحية الجنوب.

تقسيم الغنائم

وقسم رسول الله ﷺ غنائم خيبر بعد أن خمَّسها، فأعطى الراجل سهمًا وأعطى الفارس ثلاثة أسهم، وأعطى من خُمسه ما أراه الله؛ فأعطى أهله، وأعطى رجالا ونساء من بنى عبد المطلب، وأعطى اليتيم والسائل. أما من شهد خيبر من

(١) لم يوجفوا: لم يأحدوها بقتال.